

ممدوح الولي

قنديل في زيارة ليلية مفاجئة لمركز تحكم الشبكة الكهربائية تفادي قطع التيار عن المنشآت الحيوية وتدبير الوقود البديل للخروج من الأزمة

كتب - السيد حجازي وسحر زهران:



في زيارة مفاجئة منتصف الليلة قبل الماضية، تفقد الدكتور هشام قنديل رئيس مجلس الوزراء المركز القومي للتحكم في الشبكة الكهربائية علي مستوى الجمهورية، للاطمئنان على أداء الشبكة، وطرق إدارتها وتشغيلها.

وذلك للحد من معاناة المواطنين من آثار قطع التيار لتخفييف الأحمال، حيث استمع إلى شرح حول خطوط توزيع الكهرباء وآليات التشغيل والصيانة.

وأكد قنديل ضرورة تقليل فترات القطع، وتوزيعها على المناطق بالتساوي، واحظار المواطنين مسبقاً لتدبير أمورهم، وطالب بدراسة الآلية المناسبة لإخبار المواطنين قبل قطع

التيار بوقت كاف.

ودعا إلى تفادي قطع التيار عن المنشآت والمرافق الحيوية، خاصة محطات المياه، والمستشفيات، ومحطات القطارات والمترو.

وقال: إننا نعاني نقص الغاز الطبيعي، مشيراً إلى اعتماد محطات إنتاج الكهرباء على الغاز في تشغيلها بنسبة ٨٥%， وأضاف أننا نحاول جاهدين الخروج من هذه الأزمة بتثبير الوقود البديل من السولار والمازوت لتشغيلها. وأشار إلى أن مجلس الوزراء خصص ٢٠ مليون يورو لتهيئة بعض المحطات المائية لسد الفجوة بين إنتاج واستهلاك الكهرباء.

وأعرب عن أمله في تعاؤن الجميع في ضبط استخدام الكهرباء حتى تمر هذه الفترة بسلام.

وطالب المواطنين بترشيد الاستهلاك خلال فترة الذروة، التي تبدأ منذ غروب الشمس وتنتظر ٣ ساعات، وذلك للخروج من الأزمة، والحفاظ على الشبكة.

ومن ناحية أخرى، أكد المهندس أحمد إمام وزير الكهرباء أنه سيتم إضافة قدرات توليد كهربائية جديدة خلال الخطة الخمسية السابعة(٢٠١٢ – ٢٠١٧) باستثمارات تصل إلى ٩٠ مليار جنيه.

وقال الوزير – خلال انعقاد الجمعية العمومية للشركة القابضة لكهرباء مصر لمناقشة الموازنة التخطيطية للعام المالي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ – إنه من المنتظر أن يتم خلال تلك الخطة الانتهاء من تشغيل محطة كهرباء بمنها قدرة ٧٥٠ ميجاوات، وشمال الجيزه ١ و ٢ قدرة ١٥٠٠ ميجاوات وشمال الجيزه ٣ قدرة ٧٥٠ ميجاوات، والسويس البخارية قدرة ٦٥٠ ميجاوات وجنوب حلوان قدرة ١٩٥٠ ميجاوات و٦ أكتوبر قدرة ٦٠٠ ميجاوات.

وأشار الوزير إلى أنه سيتم الانتهاء من محطة كهرباء السيف قدرة ٧٥٠ ميجاوات،

وال محمودية قدرة 450 ميجاوات، وتحويل الوحدات الغازية لمحطة الشباب إلى دورة مركبة قدرة 500 ميجاوات وتحويل الوحدات الغازية بغرب دمياط للعمل دورة مركبة قدرة 250 ميجاوات.

وأوضح الوزير أنه سيتم إضافة نحو 1500 ميجاوات خلال الشهر المقبل من خلال تشغيل محطات إنتاج كهرباء بنها والعين السخنة لزيادة قدرات الشبكة القومية.

ومن ناحية أخرى أثار قرار رئيس مجلس الوزراء بإلغاء قرار سابق بشأن توصيل الكهرباء للمناطق العشوائية والمباني المخالفة استياء عدد كبير من المواطنين، وأدى إلى تجمهرهم أمام شركات توزيع الكهرباء.

وأكد المهندس جابر دسوقي رئيس الشركة القابضة للكهرباء أنه تم إبلاغ شركات الكهرباء علي مستوى الجمهورية لتنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء، وعدم قبول أي طلبات من المواطنين لتوصيل التيار إلا بعد موافقة الأحياء بالمحافظات وفقا للرخصة الممنوحة للمبني وعد الأدوار، وإخطار شركات الكهرباء بعدم المخالفة.